حميد وقيل هو الوقوف في القضا بوصف الرضا وقيل الدعا يوجب العطا وهو
ايضا يوجب الرضا ويوجب ايضا الحقام على الباب وقيل الدعا ترك الذنوب
وقيل الادب في الدعا خير من العطا وقيل دعا الزاهدين المخلصين بالانفعال
ودعا العارفين المخففين بالاحوال وقيل خير الدعا ما هيجه الاحزان
بالبكا **بيان شرايط الدعا واداابه** فمن ذلك ان تقدم بين يديك عملا صالحا
كصدقة او صيام او صلوة كانه عادة السلف الصالح **الثاني** افتتاح الدعا بالحمد
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدعا موقوف
لا يصعد منه شيء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو سليمان الداراني اذا
سالت الله تعالى فابدا بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسال الله تعالى حاجتك
ثم اختم بالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم فانه سبحانه بكرمه يقبل الصلوتين والله سبحانه
اكرم من ان يدع ما بينهما **الثالث** حضور القلب فلا يكون ساهيا لما روي في
الحديث ان الله سبحانه وتعالى لا يجيب دعا عبد من قلب ساه ولا من قلب لاه
بل يلازم الحضور والاستكانة والتذلل لعين القدرة والتعالي اقتدا بيعقوب
علي نبينا وعليه الصلوة والسلام في قوله ان الحكم الا لله عليه توكلت فتم له
ما اراد **الرابع** ان لا تدعو وانت مصر علي المعاصي لما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال احمق الناس من يتمني التوبة وهو مصر علي المعصية وقيل
ليحيي بن معاذ الا تدعو الله فقال كيف ادعوه وانا عاص وكيف لا ارجوه وهو
كريم **الخامس** الاخلاص وهو اصل العمل لقوله تعالى فادعوا الله مخلصين
له الدين وروي ان موسى عليه الصلوة والسلام مر برجل وهو يدعو ويتضرع
فقال موسى عليه الصلوة والسلام الهي لو كانت حاجته بيدي لقضيتها فاوحى
الله تعالى اليه انا ارحم به منك ولكنه يدعوني وقلبه عندغيري فتركوذلك موسى

عليه الصلوة والسلام للرجل فانقطع بقلبه الي الله تعالى فقضيت حاجته
السادس ان يكون مطعمه حلالا لقوله صلى الله عليه وسلم لسعد يا سعد اطب
مكسبك تستجب دعوتك وفي الخبر ان موسى عليه الصلوة والسلام مر لحاجة فاذا
رجل يدعو ويتضرع ثم رجع وهو علي حاله فسال الله تعالى ان يستجيب له فاوحى
الله تعالى اليه يا موسى كيف استجيب له وفي بطنه الحرام وعلي ظهره الحرام
وفي بيته الحرام فانصرف موسى عليه الصلوة والسلام الي بيت ذلك الرجل
فوجد في بيته خمسة دراهم وقال يوسف بن اسباط الدعا مخبوس عن السما
بسوء المطعمة وروي انه قيل لسعد ما بال دعوتك مستجابة من بين
اصحابك فقال اني لا ارفع لقمة الي فمي حتى اعلم من اين مجيئها **السابع** ان
يكون صوت الداعي صعوا فاعند الملئكة وصاحبه من جملة العارفين قيل
لجعفر الصادق ما لنا ندعوا فلا يستجاب لنا قال لانكم تدعون من لا تعرفونه
ولو عرفتموه لاستجاب لكم **الثامن** ان يستقبل القبلة ويستقبل بيديه
ويرفعهما نحو السما تعبدا لله تعالى **التاسع** ان يرفع الاكف نحو السما كالكعبة
قبلة للصلوة وقيل سال بعض اهل الذمة بعض العارفين فقال ائتك
ترفع يديك نحو السما وتخفض جبهتك نحو الارض فمطلوبك ابن هو فقال انا
نرفع ايدينا الي مطالع ارزاقنا ونستدفع بالثاني بشر مصارعنا الم تسمع
فقال بلي فقال الله العظيم سبحانه وتعالى وفي السما رزقكم وما توعدون وقال
تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخري فاسلم الذمي وحسن
اسلامه **التاسع** اخفاوه سرا فلا يسمع خبر من بناجيه لقوله سبحانه
ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى حكاية عن زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا فكانت الاجابة بان وهب له يحيى عليه

وفي الدعا كما بعدهم
باستقبال القبلة في الصلوة
فالسما قبلة الدعا